قال الدماميني فهم رحمه الله ان الجماعة ارادوا ان قم في المثال المذكور
تفسير لكتبت نفسه فابطله بتغايرهما وليس الامر كما فهم انما
التفسير لمتعلق كتبت وهو الشي المكتوب وقم في نفس ذلك
الشي قال الرضي وان لا تفسر الا مفعولا مقدرا اللفظ دال على
معنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابرهيم فقوله يا ابرهيم
تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابرهيم
وكذلك قوله كتبت اليه ان قم اي كتبت اليه شيا هو قم فان حرف
دال على ان قم تفسير للمفعول المقدر لكتبت وقد يفسر المفعول
به الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
انتهى وقال الشمني واقول هذا اختيار الرضي وهو خلاف
ظاهر كلامهم ثم نقل كلاما كثيرا عن صاحب الكشاف وغيره فليراجع
قوله وهو باعث اي كما قال المص وقال باعث مفعول من تبعثه بالامر
اذا اتاه ويشكر منقول من مضارع شكر وقيل قايله ارقم بن علبا
اليشكري قوله فامهله بتقديم الميم كما يدل عليه كلام الدماميني
الاتي قوله حتى اذا ان كانه قال الدنوشري ينظر هل اذا شرطية
او هي ظرف مجرد عن الشرط او هي فجائية فان قلنا بالاول فاين
شرطها وجوابها او بالثاني فاين الجملة الفعلية الملتزمة بعدها
او بالثالث فيلزم وقوع الفجائية بعد حتى وقد يقال انها ظرفية
مجردة عن معنى الشرط والفعل محذوف بعدها تقديره حتى
اذا يقال فيه كانه الخ والمعاطاة المناولة والحجة باللام المضمومة
وبالجيم معظم الما والغامرة بالمعجمة المغطي وهو مبني للفاعل

واسند

واسند الي المفعول كراضية في قوله تعالى في عيشة راضية قال الشمني ٣ وصْف
فعليه يكون غامر خبرا بعد خبر لكان او صفة لمعاطي ان صح وصف الوصف
وقال الدماميني والمعني انه ترك هذا الرجل وتمهل في انقاذه كما كان
فيه الي ان وصل الي حالة اشبه فيها من هو مغمور في اللجة يخرج يده
ليتناولها من ينقذه وهذه حالة الغريق ويوخذ منه ان في لجة
الما متعلق بغامر وهو غير متعين قوله فتنتصب ان الواقعة قال الزرقاني
مترتب علي المنفي وكذا قوله وترفع قوله والنوعان الخ قال الدنوشري
لو عبر بقوله والامران كان اولي قوله بعد العلم الصريح قال الدنوشري
الباقي علي معناه قوله وعلى القول بالحرفية قال الدنوشري مقابله
انها اسم واليه ذهب بعض الكوفيين واصلها اذا والاصل ان يقول
اذا جيتني اكرمك فحذف ما تضاف اليه وعوض منه التنوين
والصحيح مذهب الجمهور قاله المرادي قوله بان اعتمل الخ ظاهره
حصر وقوعها حشوا في ذلك وانه ليس من وقوعها حشوا نحو انا زيد
اذن اكرمك ويوخذ من كلام ابي حيان خلافه فانه بعد ان نقل
فيما لو تقدم معمول الفعل على اذن نحو زيدا اذن اكرم بطلان العمل
عن الفرا واجازته عن الكسايي قال ولا نص احفظه عن البصريين
ومقتضي اشتراطهم التصدير في عملها ان لا تعمل والحالة هذه
لانها غير مصدرة ويحتمل ان يقال تعمل لانها وان لم تتصدر
لفظا فهي مصدرة في النية لان النية بالمعمول التاخير انتهى
فقوله لان النية الخ يفيد عدم التقدم قطعا عند البصريين
فيما تقدم فيه الندا هذا وينبغي ان يكون المقصود حصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)